

# العناني: تصريحات "السيسي" عن النظام تكشف تخطيطه لعدم ترك السلطة



الجمعة 19 ديسمبر 2014 12:12 م

قال الدكتور خليل العناني- أستاذ العلوم السياسية: إن التصريحات التي أدلى بها قائد الانقلاب العسكري عبد الفتاح السيسي قبل يومين، والتي قال فيها حرفياً "لا يوجد شيء اسمه النظام"، و"لا يمكن لأحد أن يغيّر النظام" تعيد إلى الأذهان نظرية "السلم"، والتي حاول من خلالها قائد الانقلاب تبرير انقلابه في يونيو 2013.

وأضاف العناني، في مقاله الذي نشر بموقع العربي الجديد تحت عنوان "نظرية السلم السلطوي": أن السيسي ادعى كذباً أن الرئيس محمد مرسي قد أخذ معه "سلم" الصعود إلى السلطة، ولم يكن ينوي التنازل عنه، وهو ما أجبر الجيش على التدخل لاستعادة "السلم".

وتابع: أنه بجانب ما تكشف عنه هذه التصريحات من أن السيسي لا ينوي الخروج من السلطة، بعد أن أخذ معه "السلم" واحتفظ به لنفسه، فإنها، على الجانب الآخر، تكشف أنه لا يعير اهتماماً للشعب ولا لرأي هذا الشعب وشبابه

وأوضح العناني أن الجنرال، بحديثه، يحاول بتر فكرة "الثورة" من النفوس، وإنهاء مسألة التغيير من جذورها، قائلاً: "كلام السيسي لا يمكن فهمه إلا بنقيضه فالرجل، منذ الانقلاب، لم يقل شيئاً إلا وقد فعل عكسه، وهو ما يشير إلى نمط متكرر وصفة أصيلة من صفاته، هي المراوغة والكذب".